

Distr.: Limited
22 February 2023
Arabic
Original: English



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

برنامج العمل لعام 2023

أولاً - ولاية اللجنة

- 1 - ترد ولاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وولاية شعبية حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة لعام 2023 في قراري الجمعية العامة 22/77 و 23/77⁽¹⁾.
- 2 - وفي القرار 20/75 المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، لاحظت الجمعية العامة بأسف شديد مرور 53 عاماً منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي وأكثر من 73 عاماً منذ اتخاذ القرار 181 (د-2) والنكبة دون إحراز تقدم ملموس صوب إيجاد حل سلمي، وطلبت إلى اللجنة القيام بما يلي: (أ) مواصلة بذل كل الجهود لكي ينال الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير؛ (ب) دعم التوصل دون تأخير إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وإلى تحقيق الحل القائم على وجود دولتين استناداً إلى حدود ما قبل عام 1967؛ (ج) تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين للشعب الفلسطيني؛ (د) إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض، وتقديم تقارير ومقترحات إلى الجمعية العامة أو مجلس الأمن أو الأمين العام؛ (هـ) مواصلة التعاون مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وغيرها من منظمات المجتمع المدني ودعمها، ومواصلة إشراك مزيد من منظمات المجتمع المدني والبرلمانيين في أعمالها بغية حشد التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني والدعم الدولي له، وبخاصة في هذه الفترة العصيبة من انعدام الاستقرار السياسي والمعاونة الإنسانية. وتسعى اللجنة إلى ضمان تنفيذ ولايتها على أكمل وجه.
- 3 - وفي القرار 23/77 المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة"، طلبت الجمعية العامة أن تواصل الشعبة تقديم الدعم الفني للجنة وأن تضطلع، بتوجيه من اللجنة، بأنشطة تدعم ولاية اللجنة، بما في ذلك ما يلي: (أ) رصد ما يطرأ من تطورات فيما يتصل بقضية فلسطين؛ (ب) تنظيم اجتماعات

(1) في السابق، كانت الجمعية العامة تستعرض الولايتين كل سنتين. إلا أنه اعتباراً من عام 2023، سيتم استعراض الولايتين حسب الحاجة.



وأنشطة دولية دعماً لولاية اللجنة، بمشاركة جميع قطاعات المجتمع الدولي؛ (ج) العمل على ضمان المشاركة المستمرة من قبل الشخصيات البارزة والخبراء الذائعي الصيت على الصعيد الدولي في هذه الاجتماعات والأنشطة؛ (د) تطوير وتوسيع نطاق موقع "قضية فلسطين" على شبكة الإنترنت ومجموعة وثائق نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين؛ (هـ) إعداد منشورات ومواد إعلامية عن مختلف جوانب قضية فلسطين ونشرها على نطاق واسع بلغات الأمم المتحدة الرسمية ذات الصلة؛ (و) تطوير وتعزيز برنامج التدريب السنوي لموظفي الحكومة الفلسطينية إسهاماً في الجهود المبذولة لبناء القدرات الفلسطينية، وتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل بناء المؤسسات؛ (ز) تنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك تنظيم معرض سنوي أو فعالية ثقافية بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة؛ (ح) الاتصال والتعاون مع المجتمع المدني والبرلمانيين، بما في ذلك من خلال الفريق العامل التابع للجنة؛ (ط) تكريس أنشطتها في عام 2023 للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للنكبة، بما في ذلك عن طريق تنظيم مناسبة رفيعة المستوى في قاعة الجمعية العامة في 15 أيار/مايو 2023 وأنشطة أخرى مصممة خصيصاً للاحتفال بالذكرى السنوية للنكبة.

ثانياً - أنشطة اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين

4 - خلال عام 2023، واستناداً إلى قيام الجمعية العامة بتجديد ولايتي اللجنة والشعبة، بموجب القرارين 22/75 و 23/77 على التوالي، والاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرات 87 إلى 111 من التقرير السنوي المقدم من اللجنة إلى الجمعية (A/77/35)، ستركز اللجنة والشعبة على الأنشطة المفصلة في الأبواب الفرعية ألف إلى دال أدناه.

ألف - تعبئة الأوساط الدبلوماسية

5 - ستركز اللجنة أنشطتها طيلة عام 2023 على الجهود والمبادرات الدبلوماسية الرامية إلى دعم التوصل دون تأخير إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وإلى تحقيق حل الدولتين استناداً إلى حدود ما قبل عام 1967 وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع. وستمضي اللجنة في عام 2023 في تواصلها مع الدول الأعضاء بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك مع أعضاء مجلس الأمن. ودعماً لهذا التواصل، سيستمر مكتب اللجنة في متابعة ودراسة التطورات والديناميات التي تشهدها عملية السلام في الشرق الأوسط، وسيكون مرناً لاستيعاب مهام إضافية وتنفيذها في إطار برنامج عمله لعام 2023.

6 - وستواصل اللجنة تعبئة المجتمع الدولي ليضطلع بدور نشط في دعمه للجهود الرامية إلى النهوض بإعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وستستفيد مما يجري من عمليات واتصالات على المستوى الحكومي الدولي، بطريقة حضورية ومختلطة، مع البعثات الدائمة في نيويورك، وستعقد مناسبات دولية تشارك فيها الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية.

العمل على صعيد مقر الأمم المتحدة

7 - ستواصل اللجنة التوعوية بقضية فلسطين عن طريق اجتماعاتها العادية والاستثنائية، بما في ذلك الاجتماعات المعقودة بالطرق الحضرية والمختلطة (مع الاستعانة بالطرق الافتراضية كملاذ أخير فقط). وفي سياق التطورات الحساسة التي تشهدها الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ستتعبأ اللجنة وستقوم بالعمل المناسب على الساحة الدولية، بسبل منها تقديم إحاطات إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن. وستعقد اللجنة أيضا جلسات إحاطة وفعاليات بصورة دورية طيلة عام 2023 في المقر بنيويورك، بالتشاور الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة، من أجل إطلاع الدول الأعضاء على ما ينجم عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي وغياب حل عادل من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية على أفراد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك على النساء والفتيات والشباب.

8 - وسيواصل مكتب اللجنة، في إطار برنامجه للتوعية، عقد اجتماعات، إضافة إلى إجراء مشاورات، مع البعثات الدائمة للدول الأعضاء والدول المراقبة والمجموعات الإقليمية والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك مع البرلمانين والمجموعات البرلمانية، سواء في المقر أو في الخارج، متى كان ذلك ممكناً، من أجل تشجيعها على المشاركة بنشاط في برنامج عمل اللجنة، وكذلك لتشجيع تحول إيجابي في أنماط تصويتها في الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، مثل الجمعية العامة، على القرارات المتعلقة بقضية فلسطين. وسيواصل المكتب التواصل مع الدول الأعضاء، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن والمجموعة الرباعية، دعماً لاستئناف المفاوضات. والغرض من تبادل الآراء هو أيضاً تحقيق فهم أفضل لولاية اللجنة وأهدافها. وسينظر المكتب في القيام بزيارة إلى دولة فلسطين، متى كان ذلك ممكناً، لعقد اجتماعات مع المحاورين الرئيسيين بهدف إطلاعهم على دور اللجنة وولايتها ومناقشة ما يمكن أن تقدمه اللجنة من مساعدة في سبيل التوصل إلى حل عادل وسلمي لقضية فلسطين. وسيواصل المكتب، حسب الاقتضاء، استعراض ودعم المقررات والقرارات الحاسمة الأخرى للأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية فلسطين، بما في ذلك تنفيذ القرار القاضي بالتماس رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال وأنشطة لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل.

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

9 - وفقاً لقرار الجمعية العامة 40/32 بء، ستعقد اللجنة اجتماعاً خاصاً وستتظم، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين، مناسبة ثقافية و/أو معرضاً للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وعملاً بقرار الجمعية العامة 23/77، ستعقد اللجنة في عام 2023 اجتماعها الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر أو في موعد قريب من ذلك التاريخ.

الدعوة في الاجتماعات الإقليمية والاجتماعات الحكومية الدولية

10 - ستواصل اللجنة المشاركة، حسب الاقتضاء، في المؤتمرات والاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة، بما في ذلك مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وترى اللجنة أن هذه المشاركة جانب مهم من جوانب عملها الرامي إلى تعزيز الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

11 - وعملاً بقرار الجمعية العامة 22/77 تدعو اللجنة جميع دولها الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب والمنظمات المعتمدة لديها إلى تنظيم أنشطة وطنية وإقليمية بشأن مسألة حقوق الفلسطينيين وقضية فلسطين، مع التركيز على الجهود الرامية إلى الإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتأييده، إضافة إلى دعم الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي دون تأخير وتحقيق حل عادل ودائم، يشمل معالجة محنة اللاجئين الفلسطينيين، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع.

باء - التوعية بقضية فلسطين

12 - تعتزم اللجنة، من خلال أنشطتها، مواصلة التوعية على الصعيد الدولي بالتطورات السياسية والتطورات المتعلقة بحقوق الإنسان وبالحالة الإنسانية على أرض الواقع، بما في ذلك التطورات التي تنتهك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقوقه الأخرى غير القابلة للتصرف، وتشكل عقبات أمام إجراء مفاوضات مجدية، وتعوق إمكانية التوصل إلى حل عادل. واعترافاً بالأهمية المتزايدة للأصوات ووجهات النظر المدنية بشأن الحالة على أرض الواقع، ستستفيد اللجنة أكثر من موقعها للتشاور مع البرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات. وستشمل دائرة الاهتمام تسليط الضوء على عدم شرعية أنشطة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الالتزام القانوني الواقع على الأطراف الثالثة بعدم دعم أو الإسهام في تلك الانتهاكات الماسة بالقانون الدولي وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال. وفي هذا الصدد، ستواصل اللجنة إعطاء الأولوية لقضية القدس. وستسعى اللجنة أيضاً إلى حشد الدعم الدولي على أوسع نطاق ممكن لما تبذله دولة فلسطين من جهود في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنجازها، بوسائل من بينها التركيز على الحالة الحرجة في قطاع غزة والحاجة إلى بذل جهود عاجلة لعكس مسار الاتجاهات الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية السلبية في القطاع، بما في ذلك بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

13 - وستواصل اللجنة تيسير مهمة تقديم مسؤولي الأمم المتحدة وخبرائها، رجالاً ونساءً، إحاطاتٍ مستكملة، سواء بشكل حضوري أو بشكل افتراضي، كما ستواصل تيسير تبادل الأفكار بشأن قضايا محددة، بما في ذلك حالة المرأة الفلسطينية والشباب واللاجئين، في إطار الاجتماعات التي تعقدها في المقر، وكذلك خلال المناسبات الجانبية والمؤتمرات الدولية والزيارات التي تقوم بها وفود اللجنة. وستسعى أيضاً إلى تنظيم مناسبة لهذا الغرض على هامش الدورة السنوية للجنة وضع المرأة. وسينفذ المكتب التوصيات المنبثقة عن الدراسة الاستقصائية لعام 2022 لزيادة تشجيع المشاركة النشطة من جانب أعضاء اللجنة من خلال تبادل الآراء بانتظام على مستوى العمل بين أعضاء المكتب والأمانة.

14 - وستسعى اللجنة إلى تنظيم مناسباتها بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية المهمة بالأمر، مثل منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والمنظمات دون الإقليمية والحكومات الوطنية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لترتيبات تقاسم التكاليف. وستسعى جاهدة إلى تحقيق التوازن الجنساني والجغرافي بين الخبراء المدعويين وستشجع المشاركة الفعالة للحكومات من جميع المجموعات الإقليمية. وستقوم اللجنة، عن طريق مكتبها، بتقييم نتائج اجتماعاتها ومؤتمراتها الدولية بشكل منتظم، وستعمم التوصيات العملية المنبثقة عنها على أعضاء الأمم المتحدة، وستُخضعها للتقييم بهدف اتخاذ إجراءات المتابعة، حسب الاقتضاء.

وسيتواصل المكتب مع سائر الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب في اللجنة، وسيشجعها على الانضمام إلى وفود اللجنة التي تحضر مختلف المناسبات.

15 - وستدعو اللجنة إلى بذل جهود دعم دولية تحت المجتمع الدولي على تركيز اهتمامه على الحالة الاجتماعية - الاقتصادية المتردية وأحوال الفلسطينيين المعيشية المتدهورة في الأرض المحتلة، والظروف العصبية التي تمر بها حكومة فلسطين في إدارة الاقتصاد وتلبية الاحتياجات الاجتماعية لشعبها بشكل فعال بسبب اقتران التأثير السلبي المستمر للجائحة باستمرار الاحتلال الإسرائيلي. وستواصل اللجنة الدعوة إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك عن طريق الأونروا.

المناسبات المزمع تنظيمها في عام 2023

16 - في عام 2023، ستواصل اللجنة النظر في التأثير المستمر للجائحة على إمكانية تنفيذ أنشطتها المقررة، وستعدّل من برنامج عملها وفقاً لذلك، وستعتمد إحياء ذكرى النكبة في جميع المناسبات والأنشطة في مجالي الدعوة والتوعية. ومن المتوقع أن تشمل هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) عقد اجتماعات توعية مع الدول الأعضاء، بما في ذلك إشراك الأعضاء الدائمين والمنتخبين في مجلس الأمن والمجموعة الرباعية، دعماً لاستئناف المفاوضات؛

(ب) عقد حلقة دراسية قانونية للتحقق من صحة الدراسة المستقلة التي طلبت اللجنة إجراءها بشأن شرعية الاحتلال وبعد ذلك تبادل الأفكار بشأن توصياتها بين خبراء قانونيين في شباط/فبراير 2023. وستنظم اللجنة مناسبات تتعلق بتقرير الدراسة النهائي خلال السنة؛

(ج) إقامة مناسبة جانبية على هامش الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، في آذار/مارس 2023؛

(د) إقامة مناسبة رفيعة المستوى لإحياء ذكرى النكبة في 15 أيار/مايو 2023؛

(هـ) تنظيم مناسبة واحدة بشأن مواضيع تتعلق بالقانون الدولي، ومصادرة الأراضي وعمليات الهدم والتجوير واللاجئين والشباب؛

(و) عقد مؤتمر دولي معني بقضية القدس، بدعم من منظمة التعاون الإسلامي، في النصف الأول من عام 2023؛

(ز) المشاركة في مؤتمرات القمة والمؤتمرات والمناسبات الإقليمية لتعبئة الاهتمام الدولي بقضية فلسطين وإدامته، بما في ذلك مع الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي؛

(ح) إجراء جولتين من مشاورات اللجنة مع المجتمع المدني في النصف الأول والنصف الثاني من عام 2023؛

(ط) تنظيم زيارات ميدانية للوفود إلى الدول الأعضاء، بما في ذلك زيارة محتملة إلى منطقة الشرق الأوسط ودولة فلسطين، لحشد الدعم لقضية فلسطين وإنكاء الوعي بها ولتعبئة الجهود الجماعية؛

(ي) توفير شعبة حقوق الفلسطينيين للوثائق في إطار استجابة الأمانة العامة للطلبات الواردة في قرارات الجمعية العامة؛

- (ك) تنظيم حلقة عمل للمتابعة بشأن الاتصالات الاستراتيجية لفائدة موظفي دولة فلسطين في رام الله، في عام 2023؛
- (ل) إقامة دورة تدريبية في المراسم البروتوكولية لمسؤولي دولة فلسطين في رام الله (تؤكد المواعيد في وقت لاحق)؛
- (م) تنظيم دورة تدريبية لبناء القدرات المتعلقة بمهارات كتابة الخطابات والتفاوض طوال عام 2023.

برنامج المنشورات

- 17 - ترى اللجنة أن برنامج منشورات شعبة حقوق الفلسطينيين نشاط هام من أنشطة الإعلام والتوعية، يساهم في التوعية بمختلف جوانب قضية فلسطين، وبدور الأمم المتحدة وبما تبذله من جهود، وبالعامل الذي تقوم به اللجنة لدى الدول الأعضاء وعلى الصعيد الدولي بوجه عام. وعلى الشعبة أن تواصل رصد ونشر المعلومات عن التطورات ذات الصلة بقضية فلسطين وأن تضطلع بالولاية المنوطة بها بإصدار المنشورات التالية، إلكترونياً و/أو في شكل مطبوع:
- (أ) تقارير دورية أو أسبوعية عن مبادرات المجتمع المدني المتعلقة بقضية فلسطين في نشرتها الأسبوعية *NGO Action News*؛
- (ب) نشرة شهرية عن الإجراءات ذات الصلة بقضية فلسطين التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية؛
- (ج) تجميع سنوي للقرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن قضية فلسطين؛
- (د) تجميع سنوي لتقارير الأمم المتحدة ذات الصلة بقضية فلسطين؛
- (هـ) تقارير عن الاجتماعات والمناسبات الدولية التي تُعقد تحت رعاية اللجنة؛
- (و) النشرات الإخبارية الفصلية التي تتناول أنشطة اللجنة؛
- (ز) دراسة عن شرعية الاحتلال الإسرائيلي؛
- (ح) مواد إعلامية عن أنشطة اللجنة، بسبل منها وسائط التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي "قضية فلسطين"؛
- (ط) كتيبات وكتب إلكترونية عن المعارض التي نظمتها الأمم المتحدة فيما سبق بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك استنساخ الكتيبات باللغتين الفرنسية والإسبانية، وعن غير ذلك من مواضيع الدعوة ذات الصلة المقترحة من المكتب.
- 18 - وستطلب اللجنة إلى الشعبة أن تستعرض المنشورات الحالية وتقدم اقتراحات بصورة مستمرة لتحديثها.

نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين

- 19 - تطلب اللجنة إلى شعبة حقوق الفلسطينيين أن تواصل عملها بشأن زيادة تطوير الموقع الشبكي "قضية فلسطين" التابع للجنة وتوسيعه وتحديثه، بما يشمل نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين على الإنترنت. وستواصل الشعبة العمل لكي تظل مجموعة وثائق الأمم المتحدة والوثائق ذات الصلة التي يضمها هذا النظام شاملة ومستكملة، ولتحسين الموقع الشبكي من حيث مظهره، وتعدد لغاته، وسبل الوصول إلى محتوياته على الأجهزة المحمولة، وسهولة استخدام محرك البحث فيه. ومن المتوقع أن تكتمل في عام 2023 المرحلة التالية من إعادة تصميم النظام، حيث ينصب التركيز في هذه المرحلة على تحسين عملية البحث لمستخدمي النظام، وتكييف الموقع لتيسير الوصول إليه باستخدام الأجهزة المحمولة. وتطلب اللجنة إلى المكاتب المعنية التابعة للأمانة العامة أن تقدم دعمها الكامل إلى الشعبة في هذا الصدد.
- 20 - ولإبراز بوابة نظام المعلومات المتعلقة بقضية فلسطين وقاعدة بيانات الوثائق والتعريف بهما أكثر، تطلب اللجنة إلى الشعبة أن تعمل مع مكتبة داغ همرشولد لبحث إمكانية إدراج لمحة عامة عن استخدام بوابة النظام في وحدات التدريب الاعتيادية التي تقدمها المكتبة بشأن موارد المعلومات المتاحة لأعضاء مجتمع الأمم المتحدة لتلبية احتياجاتهم البحثية.
- 21 - وللتوعية بالحالة على أرض الواقع وضمان التدفق الفعال للمعلومات بين الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ستواصل الشعبة، باسم اللجنة، تطوير وجودها على منصات التواصل الاجتماعي، مع تعزيز تعدد اللغات، وزيادة نشر معلوماتها بالبريد الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، سوف تبحث سبل الاستفادة من الأدوات المبتكرة الأخرى، بما في ذلك الواقع الافتراضي ومقاطع الفيديو القصيرة والرسوم المتحركة للقيام بأعمال الدعوة دفاعاً عن قضية فلسطين.

جيم - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات منظومة الأمم المتحدة

- 22 - ستواصل اللجنة في عام 2023 دعوة شخصيات بارزة وممثلين عن كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، بمن فيهم النساء والشباب، لحضور اجتماعاتها التي تُعقد في المقر أو في شكل افتراضي، من أجل زيادة إثراء المحتوى الموضوعي لمداوولات اللجنة.

المنظمات الحكومية الدولية

- 23 - ستواصل اللجنة التعاون بشأن المسائل ذات الصلة بولايتها مع الاتحاد الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والجماعة الكاريبية والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية وحركة بلدان عدم الانحياز. وستواصل اللجنة أيضاً مع سائر المنظمات والمجموعات الإقليمية الممثلة في الأمم المتحدة. وسيدعى ممثلو هذه المجموعات والمنظمات إلى تقديم الدعم لبرنامج الاجتماعات والمؤتمرات الدولية للجنة وإلى المشاركة فيه.

- 24 - وستواصل اللجنة دعوة منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان والهيئات الشبابية والنسائية وممثلو اللاجئين، إلى حضور الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ذات الصلة بغية تعزيز الحوار وزيادة مشاركة تلك الجهات من أجل التوصل إلى حل عادل للصراع، وتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني.

المنظمات غير الحكومية

25 - اعترافا بالمساهمة الهامة التي تقدمها المنظمات الفلسطينية والإسرائيلية وسائر منظمات المجتمع المدني، يظل تعزيز التعاون مع المجتمع المدني هدفا من الأهداف الشاملة للجنة. وتسعى اللجنة، من خلال تواصلها مع المجتمع المدني، إلى حشد التضامن والدعم الدوليين لصالح الشعب الفلسطيني، وتشجيع شركائها من المجتمع المدني على العمل مع حكوماتهم الوطنية والبرلمانيين والمؤسسات الأخرى من أجل الدفع نحو إعمال الحقوق الفلسطينية والتوصل إلى حل عادل وسلمي للصراع.

26 - وتعزم اللجنة أن تنظم في عام 2023 أنشطة بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية والإسرائيلية وسائر منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) إجراء جولات دورية من مشاورات اللجنة مع منظمات المجتمع المدني في النصف الأول والنصف الثاني من عام 2023؛

(ب) مشاركة ممثلين عن اللجنة وعن شعبة حقوق الفلسطينيين، باعتبارها أمانة اللجنة، في المناسبات المتعلقة بقضية فلسطين التي تقيمها الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك ما يُقام منها بشكل افتراضي؛

(ج) تنظيم إحاطات إعلامية مفتوحة دورية يقدمها ممثلو المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي والدولي بشأن الحالة على أرض الواقع وما يقومون به من أعمال دعماً للجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وسلمي، وتُعقد في شكل افتراضي، بما في ذلك على هامش المناسبات الرئيسية التي تقيمها الأمم المتحدة.

البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية

27 - تؤمن اللجنة بأن البرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية الدولية تضطلع بدور هام في تشكيل الرأي العام، وصياغة المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسات، والتأثير على المواقف والإجراءات الحكومية المناصرة للشرعية الدولية دعماً لتسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل اللجنة إشراك البرلمانيين وممثلي المنظمات البرلمانية الدولية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تنظم تحت رعايتها، وفي زيارات الوفود، وستعمل على تنظيم أنشطة مشتركة مع المنظمات البرلمانية الدولية المهمة.

كيانات منظومة الأمم المتحدة

28 - ستواصل اللجنة تقديم دعمها لمؤسسات وكيانات منظومة الأمم المتحدة في عملها الرامي إلى مساعدة الشعب الفلسطيني وتطوير قدراته المؤسسية في مختلف الميادين، وتشجيع التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين.

دال - برنامج بناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين

29 - ترى اللجنة أنه نظراً للأهمية التي يتسم بها برنامجها المتعلق ببناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين، وفقاً للتكليف الصادر عن الجمعية العامة، يتعين على اللجنة أن تواصل تطوير هذا البرنامج لأغراض منها دعم الحكومة في جهودها الرامية إلى إنشاء مؤسسات تتسم بقدر أكبر من الكفاءة والشفافية وتخضع بقدر أكبر للمساءلة، وإلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، على نحو ما يعظم من أثر البرنامج بطريقة فعالة من حيث التكلفة، وذلك باستخدام التدريب الإلكتروني كلما كان ذلك ممكناً.

30 - وستواصل اللجنة التشجيع على تطوير برنامج بناء القدرات في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ووفقاً لأولويات دولة فلسطين كما حددتها بعثات تقييم الاحتياجات في مجال بناء القدرات التي أوفدتها الشعبة إلى دولة فلسطين في عامي 2018 و 2019. وسوف تُنتهز كل فرصة تسنح في عام 2023 لمتابعة الأنشطة المضطلع بها في عام 2022 لبناء قدرات موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين في مجالات الاتصالات الاستراتيجية والتفاوض وكتابة الخطابات والبروتوكول الدبلوماسي مع التركيز بشكل أكبر على الاجتماعات التي تُعقد بالحضور الشخصي.

31 - ولا تزال اللجنة ترى أنه ينبغي، عند اختيار المرشحين لبرنامج بناء القدرات والتدريب، إيلاء اهتمام خاص لما يلي: (أ) مناسبة المهام الوظيفية للمرشحين لأي تدريب مقترح؛ (ب) أداء المرشحين في الدورات التدريبية السابقة؛ (ج) تشجيع المشاركة على نطاق واسع من جميع مؤسسات دولة فلسطين، بما في ذلك المؤسسات الموجودة في غزة. وانسجاماً مع ما درجت عليه الممارسة في الماضي، سيجري تنسيق البرنامج مع كيانات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى لتجنب التداخل والازدواجية، كما سيُوجه البرنامج نحو تحقيق التوازن بين الجنسين وإشراك الشباب في أنشطته. وينبغي أن تُعقد الدورات التدريبية ليس في المقر فحسب، ولكن أيضاً في أماكن أخرى، وأساساً في دولة فلسطين، من أجل تيسير المشاركة والاستفادة المثلى من التمويل المتاح.

32 - وتطلب اللجنة إلى الشعبة أن تواصل تنفيذ البرنامج في عام 2023. وتلتزم اللجنة في هذا الصدد تعاون جميع الحكومات فيما يتعلق بإصدار التأشيرات للمشاركين والمدربين في جميع أنشطة بناء القدرات التي تُجرى تحت رعايتها.

ثالثاً - مواصلة الاستعراض والتقييم

33 - ستواصل اللجنة استعراض برنامج عملها وتقييمه في ضوء الحالة على أرض الواقع وما يطرأ من تطورات سياسية، وستُدخل عليه ما يلزم من تعديلات. وسيعقد مكتب اللجنة معتكفاً قبل نهاية العام للنظر في تنفيذ برنامج العمل لعام 2023. وستُجري شعبة حقوق الفلسطينيين دراسة استقصائية في نهاية العام لتقييم مدى رضا أعضاء اللجنة بخصوص الدعم المقدم، لِيُستفاد من نتائجها في إثراء وتوجيه التخطيط لأنشطة برنامج العمل في المستقبل.

34 - وستواصل الشعبة تقييم أثر برنامج بناء القدرات وأداء المتدربين في الدورات التدريبية السابقة، وستقدم مقترحات لتعزيز البرنامج وتطبيق الدروس المستفادة واتباع أفضل الممارسات.

35 - ومع مراعاة التحسن الكبير في الوضع المتعلق بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولا سيما الوضع الحالي في نيويورك، ستعقد اللجنة اجتماعاتها ومناسباتها بطريقة حضورية أو مختلطة في عام 2023. فهذه الممارسة، التي نُفذت بنجاح طيلة عام 2022، أتاحت أيضًا الفرصة للوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور. وستدعو اللجنة الشعبة إلى تبسيط الوثائق، بسبل منها استخدام نُهج البيانات الإلكترونية (eStatement)، سواء في المقر أو في غيره من المواقع، حيثما تعين. وستستغل اللجنة وسائل التواصل الاجتماعي وستعبي أصحاب المدونات الإلكترونية من أجل توسيع نطاق التغطية التي تحظى بها الأنشطة والمناسبات التي تقيمها اللجنة وزيادة التفاعل مع تلك الأنشطة والمناسبات على الصعيد العالمي بطريقة فعالة من حيث التكلفة. ولا تزال اللجنة تولي اهتماما خاصا لتحقيق التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي في جميع أنشطتها. وستجري اللجنة، عن طريق مكتبها، عمليات تقييم منتظمة لنتائج الأنشطة والمناسبات التي تقيمها، وستعزز تغطية وسائل الإعلام لها وحضورها فيها وتفاعلها معها، والبت، عند الاقتضاء، في الخطوات التي يتعين اتخاذها لتعزيز إسهام تلك الأنشطة في بلوغ الأهداف المنوطة باللجنة.